

## النهاية في غريب الأثر

- { طوف } ( ه ) في حديث الهريرة [ إنَّما هي من الطَّوِّافين عَلايكم والطَّوِّافات ]  
الطَّائف : الخادمُ الذي يَخْدُمُك برفقٍ وعناية والطَّوِّاف فعَّال منه شديدها  
بالخادم الذي يَطُوف على مَولاهُ ويدورُ حوله أخذاً من قوله تعالى : [ لَيسَ  
عَلايَكم ولاَ عليهم جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّافُونَ عَلايَكم ] ولمَّا كان فيهنَّ  
ذكورٌ وإناثٌ قال : الطَّوِّافون والطَّوِّافات .
- ( س ) ومنه الحديث [ لقد طَوَّفتُما بي اللَّيْلَةَ ] يقال : طَوَّفَ تَطَوِّفاً وتَطَوَّفاً  
- ومنه الحديث [ كانت المرأة تَطُوفُ بالبَيْتِ وهي عُرْيَانَةٌ فَتَقُولُ : من يُعِيرني  
تَطَوِّفاً ؟ ] تَجْعَلُهُ على فَرَجِهَا . هذا على حَذْفِ الْمُضَافِ : أي إذا تَطَوَّفَ .  
ورواه بعضهم بكسر التَّاء . وقال : هو الثَّوْبُ الذي يُطَافُ به ويجوز أن يكون  
مَصْدَراً أيضاً .
- وفيه ذكر [ الطَّوِّاف بالبَيْتِ ] وهو الدَّوْرَانُ حوله . تقول : طُفِّتْ أَطُوفِ طَوِّفاً  
وطَوِّافاً والجمعُ الأَطُوفُاف .
- ( ه ) وفي حديث لَقِيْطِ [ ما يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ إِلَّا وَقَعَ عَلَيْهَا قَدْحٌ مُطَاهَرٌ رَءِى  
من الطَّوْفِ والأَذَى ] الطَّوِّوْفُ : الحَدَثُ من الطَّاعَمِ . المعنى أَنَّ مَنْ شَرِبَ تِلْكَ  
الشَّرْبَةَ طَاهِرٌ من الحَدَثِ والأَذَى ( بعده في الهروي : [ وهو الحيض ] ) . وَأَنَّ نَسَبَ  
القَدْحِ لَأنه ذَهَبٌ بها إلى الشَّرْبَةِ .
- ومنه الحديث [ نَهَى عن مُتَخَدِّثِ ثَيِّبِنَ على طَوِّفَيْهِمَا ] أي عند الغَائِطِ .
- [ ه ] وحديث أبي هريرة رضي الله عنه [ لا يُصَلِّى ( في الأصل وا : [ لا يصلِّي ] وفي  
اللسان : [ لا يصلِّين ] ) والمثبت من الهروي ) أَحَدُكُمْ وهو يُدْفَعُ الطَّوِّوْفُ [ ورواه  
أبو عُبيد عن ابن عبَّاس .
- وفي حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعونَ فقال [ لا أَرَاهُ إِلَّا رَجْزاً أو طُوفاناً ]  
أرادَ بالطَّوِّوفانِ البلاءَ وقيل الموت